

*Egypt*

## كلمة مصر

في الشق الوزاري رفيع المستوى

لمؤتمر الدول أطراف اتفاقية تغير المناخ

COP16، كانكون-المكسيك

8 ديسمبر 2010

يلقيها

المهندس/ماجد جورج

وزير الدولة لشئون البيئة

رئيس وفد مصر

السيدة الوزيرة/ باتريسيا إسبينوزا

**Ambassador/Patricia Espinosa**

رئيسة مؤتمر الأطراف الـ 16

السيدة/ كريستينا فيجيريس **Christiana Figueres**

السكرتيرة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

**UNFCCC**

معالي السادة رؤساء الحكومات ، ورؤساء الوفود ، زملائي  
الوزراء، و أعضاء المؤتمر الموقرون ،  
السيدات والسادة ممثلو دول العالم والمنظمات الدولية المختلفة،  
والهيئات غير الحكومية وجميع الناشطين والمهتمين بقضايا  
التغيرات المناخية.

يسعدني أن أكون بينكم اليوم؛ ويشرفني الحديث اليكم باسم

المجموعة العربية التي تضم 22 دولة.

السيدات والسادة

أود بداية أن أعبر بإسم المجموعة العربية وبإسمى عن خالص التقدير والإعزاز لجمهورية المكسيك شعبا وحكومة على استضافة هذا الاجتماع الهام بمدينة كانكون. وأؤكد تقديرنا الكامل للجهود التي بذلتها الرئاسة المكسيكية للتحضير والإعداد لهذا الاجتماع الهام. ولا يفوتنى أن أشيد بالحفاوة التي رأيناها ولمسناها لتهيئة مناخ تفاوضى مؤاتٍ.

وأنى إذ أشارك معكم فى أعمال هذا المؤتمر الذى ننشد جميعا من خلاله الوصول إلى نتائج ايجابية ملموسة نحو الاتفاق على فترة التزام ثمانية لبروتوكول كيوتو قبل انتهاء فترة التزامه الأولى؛ ونحو التنفيذ الكامل والفعال والمستدام لاتفاقية تغير المناخ من خلال التعاون طويل الأجل بجميع عناصره، التى تهدف إلى تحسين البيئة ودعم التنمية المستدامة والوصول إلى كل ما يرقى بحياة الإنسان.

السيدات والسادة

أجد في اجتماعنا هذا فرصةً سانحةً يجب الا نهدرها . ونأمل أن تسفر اجتماعاتنا عن استعادة الثقة في المسار التفاوضى متعدد الأطراف من خلال التوصل إلى صفقة عادلة، متوازنة، وطموحة تركز على مبادئ إتفاقية تغير المناخ، وبصفة خاصة مبدأ المسؤولية المشتركة مع تباين الأعباء وتفاوت القدرات، وأولوية التنمية بالنسبة للدول النامية، والمسؤولية التاريخية ، وندعو الدول المتقدمة لقيادة جهود تخفيض الانبعاثات من خلال الالتزام بتنفيذ أهداف محددة للتخفيض، وإتخاذ خطوات جادة وملموسة لدعم الدول النامية في جهودها للتكيف مع التداعيات السلبية لتغير المناخ، وفي المساهمة الطوعية في الجهد العالمى لتخفيض الانبعاثات مع مراعاة متطلبات التنمية المستدامة.

## السيدات والسادة

ترى المجموعة العربية أن النتائج المتوازنة المرجوة يجب أن تدعم الدول النامية في جهودها للتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، وتدعم مساهمتها الطوعية في جهود خفض الانبعاثات طبقاً لقدراتها الوطنية مع مراعاة متطلبات التنمية المستدامة، من خلال تنفيذ التزامات الدول المتقدمة وفقاً للاتفاقية، ولا سيما تقديم الدعم الفني والمالي اللازم للدول النامية، والالتزام باتخاذ إجراءات محددة لتخفيض انبعاثاتها المٌجمّعة، وليس مجرد تسجيل تعهدات نعلم جميعاً أنها لا تكفى لتحقيق أهداف الاتفاقية.

تؤكد المجموعة العربية أيضاً ضرورة إنشاء صندوق تمويلي جديد للاتفاقية، وضمان توفير التمويل اللازم له من المصادر الحكومية التي يمكن الاعتماد عليها؛ مع إمكانية استخدام مصادر إضافية بصورة مكملة. كما نؤكد أهمية إنشاء آلية فعالة لمتابعة مدى كفاية وملاءمة التمويل وفقاً لنصوص الاتفاقية.

السادة الحضور

إن المجموعة العربية تدعوكم جميعاً للأخذ بزمam المبادرة واتخاذ مواقف أشد حزمأ وأكثر ايجابية في التعامل مع ظاهرة تغير المناخ، أخذأ في الاعتبار أن الدول النامية هي الأكثر تضرراً منها، والأقل قدرة على مواجهتها، رغم أنها الأقل تسببأ في حدوثها.

السيدات والسادة،

أستشعر خطراً محققاً على المواطنين في بلادنا العربية من أقصاها إلى أقصاها؛ الذين أصبحت حياتهم وأرزاقهم ومستقبل أولادهم تحت تهديد التأثيرات السلبية لتغير المناخ على أماكن معيشتهم ومصادر أرزاقهم. فقد تهددت السواحل، وازداد الجفاف، وكذا وتيرة الظواهر المناخية المتطرفة من عواصف ترابية وأعاصير مدمرة، مما قد أثر بالفعل على الأمن المائى والغذائى، فى العديد من المناطق بالعالم.

السيدات والسادة

إننا بحاجة اليوم إلى تقييم العملية التفاوضية لإعطاء التوجيه السياسي اللازم من أجل التوصل إلى نتائج ترقى إلى تطلعاتنا وتطلعات الأجيال المقبلة. وأؤكد لكم إصرار المجموعة العربية على العمل معكم جميعاً من أجل إنجاح هذا المؤتمر.

السيدات والسادة الحضور

في نهاية كلمتي لا يفوتني التعبير عن عميق الشكر وخالص التقدير إلى جميع المفاوضين والمشاركين في هذه الاجتماعات القادمين من مختلف أرجاء الكون للمساهمة في الحفاظ على سلامة كوكب الأرض، وعلى حاضرننا ومستقبلنا جميعاً.

شكراً لكم جميعاً

وفقكم الله